Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مثواي (لا أنت ولا زوجك) إنّه لا يفلح الظالمون ﴾ .

أي أن جميع إحسانك لي واحترامك وتفضّلك علي هو من الله تعالى ، فأنا التجىء إلى الله وأطيع أمره ، وبما أنك تطلبين ما لا يرضاه ربّي فسوف لا أطيعك أبداً بعد كل هذه النعم التي أنعمها الله عليَّ ، فهو ظلم ، والظالمون بعيدون عن الله عزّ وجل .

المدد الإلهي ليوسف

وبما أن يوسف كان عبداً مخلصاً ومؤمناً ، وقد التجأ إلى الله في هذه الحالة الخطيرة ، فلذلك أشرق الله تعالى في قلبه من نور الإيمان والمعرفة بقوة بحيث لم يقصد ارتكاب الذنب ، إضافة إلى عدم فعله ، ولم يؤثر فيه كل تلك التهديدات والتوسّلات من زليخا ، بل نجده يهرب منها ويهجم على الباب للتخلص من شرّها ، فلحقته زليخا ، إلا أن يوسف وصل قبلها ، فأمسكت زليخا بقميصه من الخلف وسحبته حتى لا يصل إلى الباب ، فكانت النتيجة أن تمزّق قميص يوسف من الأعلى إلى الأسفل ، ولكن يوسف تمكن من فتح الباب والهرب إلى خارج الغرفة ، فركضت زليخا خلفه ، وفجأة شاهدا العزيز أمامهما .

فما كان من زليخا إلا أن سبقت يوسف بالكلام وألقت اللّوم على يوسف وشكت لزوجها منه ، وادّعت أنه هو الذي أراد بها سوءاً فيجب مجازاته وتأديبه حتى لا يفعل ذلك مرّة أخرى .

واضطّر يوسف أن يقول الحقيقة ، وأن زليخا هي التي أرادت به السوء وعند ذلك نطق الطفل الذي كان في المهد بقدرة الله تعالى وقال :